

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفيّة البحث

الأعمال الأدبية لها خصائص محددة فيها. أولاً، الادب هو خلق ليس تقليدًا، حيث يخلق المؤلف عالماً جديداً، بل إنه يتقنه. ثانياً، الأدب مستقل و لا يشير إلى أي شيء آخر. ثالثاً تتميز الأعمال الأدبية المستقلة بالتماسك و التناغم بين الشكل و المحتوى. رابعاً، يقدم الأدب تولىفاً، من بين أمور أخرى، للأمور المتضاربة خامساً، يكشف الأدب عن ما لا يمكن وصفه ليس التفسير الأحادي بل التفسير المتعدد.¹

الإنتاج الأدبي الذي نعرفه غالباً يسمى بالإنتاج الأدبي الخيالي يتكون من الشعر و النثر (القصة الطويلة و القصة القصيرة و المسرحية). إختلاف الأساس بين الشعر و النثر هو باستعمال لغتهما. لذلك، كثير الإنتاج الذي نعرفه و نعمه اللغة الجميلة الذي يسكب في الإنتاج الأدبي. لكن بين الإنتاج الأدبي الذي ينعم الخلائق، حتى الباحث أركز في إنتاج الأدبي الشعر. كما عرفنا (برادوبو، ٢٠١٠: ١٢٣) الشعر هو واحد منهم إنتاج الأدبي مختلف عن النثر.

¹ جان بان لوكسمبورغ ، العابرة. ديك هارتوكو، مقدمة في الأدب، جاكرتا: جراميديا، ١٩٨٦، ص: ٦

الشعر هو مزيج من العاطفة و الخيال و الأفكار و النبرة و الإيقاع و الانطباعات و الحواس الخمس و ترتيب الكلمات و الكلمات التصويرية و الكثافة و المشاعر المختلطة. تم الكشف عن كل شيء في وسائل الإعلام اللغوية (برادوبو، ٢٠٠٥ : ٧) لذلك، سيتم إنشاء الشعر إذا عبّر الكتاب عن مشاعرهم من خلال اللغة بعناصر أخرى لتشكيل الشعر، و التي تثير خيال الحواس الخمس لتكوينها في عمل أدبي.

يُعرف الشعر في المجتمع العربي التقليدي باسم "شعر"، و قد كشف تاريخ الأدب العربي أن عادة الأمة العربية بشكل عام هي أن تحب تأليف الشعر، و الشعر كجزء من شكل العمل الأدبي هو كلمات بطلاقة لها وزن و قافية بشكل عام، معبرا عنها بشكل خيال و جميل.²

طبقا لستدمون المرء شاعر الغرب مثل شيبى يبين لأحمد السيب في الكتاب موضوع "اصول النقد الأدبي" الشعر هو اللغة الخيالية الموزونة التي تعبر عن المعنى الجديد و الذوق و الفكرة و العاطفة وعن سر الرّوح البشرية. (حبيبي، ٢٠١٨ : ١٤)

أحمد الهاسيمي، جواهر الأدب في أبيات وإنشاء لغة العرب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الجزء 2 الأول ص ٣٤١.

قال قدامة بن جعفر في كتابه "نقد الشعر" : "الشعر هو كلام له وزان و قافية فيه معنى" (زين الدين، ٢٠٠٧ : ١٧)، و الحديث عن الشعر التقليدي لن ينفصل من البنية المادية.

البنية المادية للشعر العربي التقليدي لها خصائص الخاصة التي تجعل هذه الشكل الأدبي ذي قيمة فنية. من العوامل التي تجعل الشعر العربي التقليدي لها قيمة فنية هو البنية المادية تحتوي على نمط في كل بيت و في نهاية البيت قافية. هذه الأنماط و القوافي موصوفة في إحدى قواعد الشعر العربي، و هي علم العروض و علم القواف. طبقة الحجر الأول لهذين العلمين و هو الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي البصري الشيخ سيويه، و أيضا أن الخليل كان أول من وضع أسس صياغ القاموس العربي. (حامد، ١٩٩٥ : ٧٥)

فيما يتعلق بالبنية المادية للشعر العربي التقليدي، أي قواعد علم العروض و العلم القواف فيما يتعلق بهذا البحث، فإنه يناقش واحدة قاعدة فقط، و هي علم القواف أو القافية، لكن هذين العلمين مترابطان و لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض.

يذكر جبراهيم (٢٠١٢ : ٦٥) أن الموضوع هو شيء ما يكون فكرة المؤلف و أساس للشعر الذي ابتكره الشعراء. تاريخان (٢٠١١ : ١١) أن كل قصيدة تحتوي على موضوع ليتم طرحه أو تسليط الضوء عليه. هذا

يعتمد على عوامل معينة، بما في ذلك فلسفة الحياة، و البيئة، و الدين، و العمل و التعليم للشاعر.

وفقًا لديسي أنوار في القاموس الكامل لأحدث اللغات الإندونيسية، فإن القيمة تعني "السعر أو ثمن" بمعنى التفسير، سعر شيء ما سعر شيء، ما رقم العمق مستوى الجودة و الجودة على الأقل. بينما من حيث القيمة هي مجموعة من المعتقدات أو المشاعر التي يعتقد أنها هوية تعطي أسلوبًا خاصًا لأنماط التفكير أو المشاعر أو التعلق أو السلوك.³

أحد أنواع الشعر العربي المشهورة بأشكالها الجميلة وموضوعها الغنية بالقيمة التي تحتويها هي قصيدة أغيب و ذو اللطائف لا يغيب. هي نوع من الأدب العربي التقليدي على شكل شعر أو شعر ألفه العالم العظيم الإمام البرعي و غالبًا ما تُغنى في المجالس العلمية في جميع أنحاء العالم.

كتحليل قصير، يمكن ملاحظته في المثال التالي، هناك البيانات الرئيسية و هي تحليل النماذج عن القافية والموضوعات الواردة في قصيدة أغيب و ذو اللطائف لا يغيب للإمام البرعي.

جدول ١ :

ديسي أنوار، القاموس الكامل لأحدث اللغات الإندونيسية، (سورابايا: أميليا ، ٢٠٠٣)، المطبوعات. ³ الأول، الصفحة ٢٩٠.

يعاملني الصداقة وهو ذيب			فآمن روعتي و اكبت حسودا			١٤
وذيو	صداقتوه	يعاملنص	حسودن	عتيوكبت	فأمنرو	
0/0//	0///0//	0///0//	0/0//	0/0/0//	0/0/0//	
فَعُوْلُنْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ	فَعُوْلُنْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ	



من البحر: بحر وافر

شكل القافية في قصيدة أغيب هي:

أ. الكلمات في القافية: بعض الكلمات يعني ذيو (0/0/) أصله من وذيو (0/0//)

ب. الحروف القافية هي: الراوي (ب)، و الوصل (الواو بعد الروي) وهناك أيضا الردف (الياء قبل الروي).

ج. الحركات القافية هي: مجرأ ضمة (الحركة الروى مطلق) وهناك أيضا حذو كسرة (الحركة قبل الردف).

د. أنواع القافية هي: القافية المطلقة

هـ. إسم القافية هي: متواتر

و. عيوب القافية هي: ما فيه

كان في بيت ١٤ في شطر الثاني (يعاملني الصداقة و هو ذيب) معناه أصدقاء الإمام البرعي معادون له. وهنا يشبه الإمام البرعي صديقه بالذيب. كما هو المعروف، فإن الذيب لها صفة الانقراض على رفيقها. في هذا البيت يدلُّ موضوع الهجاء.

من التحليل الأعلى، لها بحر واحد وهو البحر الوافر، وأشكال القافية و موضوعها في الشعر العربي أو ما يُعرف غالباً بدراسة العناصر البنيوية، يجعل الباحث ينظر ان المهم أجزاء البحث أعمق، بعنوان البحث "القافية و الموضوعات في قصيدة أغيب و ذو اللطائف لا يغيب لإمام البرعي.

هناك أيضاً قصة عجيب جداً عن كرامة الشيخ عبد الرحيم البرعي وفقاً لتاجو المفاخير على موقعه الإلكتروني، تم الوصول إليه في ٠٩ مارس ٢٠٢٠ الساعة ١٧.٠٩ يحكي القصة عن المعجزة لشخصية الإمام البرعي التي تطورت وشهرة في آذان الشعب السوداني.

في التسعينيات، تعرض الإمام البرعي لهجوم مرض، سبب الظروف غير الملائمة والمرافق الطبية في السودان، نصحه الأطباء بالتماس العلاج في دولة مجاورة، وهي مصر، معتبرا أن الطاقم الطبي والمعدات كانت قادرة على معالجة داء الإمام البرعي.

غادر الإمام البرعي برفقة أهله وطلابه الذين أحبوهم. عند وصوله إلى مصر، قبل إجراء العملية، تشاور الإمام البرعي مع الفريق الطبي المصري تم إجراء فحوصات طبية عدة مرات، ووافق المسعفون المصريون على مطالبة الإمام البرعي بإجراء جراحة الأعضاء الداخلية. و قد اختارها الإمام البرعي بنفسه يوم الأربعاء لتنفيذ العملية.

في الليلة التي سبقت العملية، كان الإمام البرعي مقيمًا بالفعل في وحدة العناية المركزة. في اليوم التالي، يوم الأربعاء، حدث شيء غريب عندما كان الفاحص الطبي المصري على وشك تشريح جزء محدد مسبقًا من الجسم، تفاجأ الأطباء برؤية بعض الخدوش. هي جيدة جدًا مثل علامة المسيل للدموع وبعد إعادة الفحص تبين أنه تم القضاء على المرض.

اندهشت الأهالي والطلاب والفريق الطبي المصري، ثم سألوا عما حدث للإمام البرعي، أجاب الإمام البرعي " ما عرفت، ولكن الليلة الماضية شعرت أن هناك أناس يمسكونني كانوا أناسًا بدا لي أنهم يعرفونني وكانوا في شعري"، ثم تلا على الحاضرون قصيدتها بعنوان "مصر المؤمنة" وكان الحاضرون يرون الكرامة و الآية فيه صلواة و تواصل الإمام البرعي للنبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه و الي الله و الصالحين من مصر.

من الشرح الأعلى، سيأخذ الباحث قصيدة بعنوان "أغيب و ذو اللطائف لا يغيب للإمام البرعي" و لبحثها باستخدام نظرية علم القواف كأداة تحليلها ولذلك عنوان هذا البحث "قواف و موضوعات في قصيدة أغيب و ذو اللطائف لا يغيب للإمام البرعي".

الفصل الثاني: تحديد البحث

أما من خلفية الأعلى، يجعل الباحث صياغة المشكلة لتحليلها كما يلي:

١. كيف شكل القافية (حروف، حراكة، اسم، و العيوب) في القصيدة أغيب و ذو اللطائف لا يغيب للإمام البرعي؟
٢. كيف الموضوعات المستخدم في القصيدة أغيب و ذو اللطائف لا يغيب للإمام البرعي؟



الفصل الثالث: أغراض البحث

تحديد البحث الأعلى الذي يقدم في إطار واتصل إليه أغراض الذي يملأ جوهر البحث وهو "القافية والموضوعات في قصيدة أغيب و ذو اللطائف لا يغيب للإمام البرعي" المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج تحليل الأشكال هو العنصر البنيوية في الشعر والذي يتضمن القافية و الموضوعات.

١. لمعرفة شكل القافية في قصيدة أغيب و ذو اللطائف لا يغيب لإمام

البرعي.

٢. لمعرفة الموضوعات في قصيدة أغيب و ذو اللطائف لا يغيب لإمام

البرعي.

الفصل الرابع: فوائد البحث

تتوقع نتائج هذا البحث أن تعطي المنفعة نظرية كانت أو عملية. هذه المنفعة النظرية والعملية، منها:

١. الفوائد النظرية

- هذا البحث يرجى يستطيع ان تزيد المرجع إلى تطور الأدب في قسم اللغة العربية وادبها في جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندوغ وأيضاً تعلمًا للتعرف على الأدب العربي التقليدي، خاصة الشعر العربي في مقارنة للعنصر الداخلي للشعر.

- يعبر الجمال صوت الشعر الموجو في الشعر العربي باستخدام الدراسات البنيوية المادي على الشعر.

٢. الفوائد العلمية

هذا البحث يستطيع ان يعطي قادر على توفير المعرفة والأفكار حول الأدب العربي التقليدي، و كذلك اكتساب الخبرة في تحليل تركيب في الشعر.

● إضافة كنوز المعرفة اللغوية، لاسيما العلوم، والمعرفة القوافي التي

هي أقل شعبية من الدراسات الأخرى.

الفصل الخامس: الدراسة السابقة

إن البحث باستخدام الشعر كموضوعه قد يبحث كثيرا، ولكن قصيدة أغيب للإمام البرعي على منهج القواف و الموضوعات لم يبحثها أحد، لذلك استخدم الباحث القصيدة والمنهج العلم كموضوع للبحث.

و مراجعة هذا البحث من بعض نتائج الدراسات السابقة باستخدام

الدراسات الشعرية كموضوع للبحث على النحو التالي:

١. رسالة لريان دوي براستيا (جامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية

الله، ٢٠١٦) بعنوان "شعر الحب لعمر ابن علي فريد (دراسة العروضية)"

هذا الشعر مبحوث بمنهج علم العروض، من نتائج التحليله هذا الشعر

باستخدام بحر الطويل يعنى مفاعلتن - مفاعلتن - فعولن بالتغيرات الوزن
في الشكل الزحاف و الإلة.

٢. رسالة لأرحم (جامعة الحكومية حسان الدين، ٢٠١٣) بعنوان

”قصيدة بردة لإمام البسير(الدراسة القافية)“ فيها تحليل عن البنيوية المادية
في قصيدة بردة لإمام البسير يبدأ بقطع النصوص الشعر باستخدام نظرية
العروض هي التقطع، وبعد ذلك تحليل بنظرية علم القافية.

٣. رسالة لديسي أرياني (جامعة الحكومية الإندونيسية، ٢٠١٢) بعنوان

”خمسة أشعار للإمام الشافعي دراسة تحليل الشكل و المضمون“ فيها
تبحث و تحليل عن خمسة اشعار للإمام الشافعي، و هو شعر ”لا تقنط من
رحمة الله“ و ”أمري لله“ و ”الإستغناء بالله“ و ”توكل على الله“ و
”إستغفار و توبة“. تستخدمت هذه الرسالة منهج مكتبة البحوث بطريقة
تقريب بنائي، و نظرية علم العروض لبحث عن شكل الشعر و نظرية علم
المعاني لبحث عن مضمون الشعر، من نتائج التحليل أظهرت ان خمسة
أشعار إستخدمت أربعة بحور، و هو البحر الكامل، و البحر الواف، و

البحر البسيط، و البحر الطويل. و وجدت أيضا عديدا من تفعلات
الملائمة الأنماط، و أظهرت أن في كل شعر له كلمات مناسبة إلى ان يسهل
القاري في فهم، كان عنصر خبر طلبي في هذه الأشعار يكون عنصرا
مسيطرا. و من نتائج هذا تحليل أظهرت أن خمسة أشعاراتي تعتبر فيها رزق
الله، و التوكل، و التوبة، و الرحمة الله أعلاميا و تأكيدا في تعبير.

من نتائج شرح البحث السابق، وجد الباحث أن هناك بحثو ثلاثة
أشخاص في دراسة الشعر، والتشابه الأساسي من الثلاث بحث مع هذه
البحث يعني كلهم استخدامون الشعر العربي التقليدي كموضوع للبحث.

الفرق بين هذا البحث و ثلاث البحوث الأعلى من حيث نهج البحث
تركز هذه البحث على استخدام النظرية القواف و الموضوع في قصيدة
الأغيب للإمام البرعي و على الرغم أن ثلاثا البحوث بحثو باستخدام
موضوع البحث مسمى هو الشعر، ولكن الشعر في هذا البحث يختلف عن
الثلاث البحوث المذكورة أعلى لذلك يحاول الباحث للتركيز هذا نهج

البحث على استخدام نظرية علم القواف وموضوعات مختلفة في الشعر العربي التقليدي.

الفصل السادس: أساس التفكير

القصيدة أو الشعر إحداهما أشكال الأدب على تركيب المختلف بالنثر (ولويو، ١٩٩٥ : ٢٨) بين جزء من التركيب الشعر ارتباطاً وثيقاً، حتى معنى القصيدة أو الشعر تحديد لعلاقتها بالعناصر الأخرى لأن كل عنصر من كل القصيدة أو الشعر ليس له معنى خاص به، ولكنه مرتبط بأخرى الشعر (ولويو، ١٩٩٥ : ١٤٢)

الشعر للعرب الجاهلية لها دور المهم (سوتيرمان، ٢٠١١ : ٨) التركيب الشعر في أساس من عنصرين هما عنصر الطبيعيات و عنصر الباطن التركيب الخارجي يرتبط بالشكل، والذي يتكون من اختيار الكلمات، تركيب الصوت، ووضع الكلمات في الجمل، وتركيب الجملة، وترتيب البيت والوزن. بينما ترتبط العناصر الداخلية بالمحتوى والموضوع والرسالة والمعنى الضمني وراء التركيب الخارجي (مزكى، ٢٠٠٦ : ٤٨)

أن الشعر هو يملك أساس العناصر منها: ألفاظ، المعاني، الوزن و القافية (نورلنة، ٢٠١٨ : ٢) ولكن في كتاب (حميد، ١٩٩٥ : ٢٣) الشعر يملك أساس العناصر منها الكلام، الوزن، القافية، القصد و الخيال.

كُتِبَتْ هذه القصيدة أغيب لامام البرعي بسبب الحزن في قلبه من الأشياء الغريبة في حياته. هذه القصيدة اغيب مشهورة و غالبا مقروء في مجالس العلمية حتى الآن، هذه القصيدة فيها الندم و الشكر الرجاء، و الحسن الظن بالله.

القواف بالغة اصله من كلمة القافية جمعها قواف بمعنى الجزء الخلفي من الرقبة و اصطلاحا : القافية هي ”من آخر البيت الى أول متحرك قبل ساكن بينهما.“ (حميد، ١٩٩٥ : ١٩١-١٩٢)

وفقا على ذلك، يقول الهاشيمي (٢٠٠٦ : ١٠٩) أن لغة القافية بمعنى نهاية العنق ولكن في الإصطلاح القافية هي حرف يقع في نهاية البيت الشعر، كما وافق زين الدين (٢٠٠٧ : ١٢٣) على رأي الهاشيمي بقوله أن ”القافية هي الأحرف يقع في نهاية بيت الشعر و تتكون من الحرف الأخير السكون في نهاية البيت حتى حروف المتحرك قبل حرف السكون.“

ثم أوضح سالم (١٩٩٨ : ١٢٢) تعريف القافية بأن القواف هي كل حرفين من أحرف السكون يقعان في نهاية البيت وما بينهما، أي حروف المتحرك قبل حرف السكون الأول و المتسلسلة بحرفين السكون .

كلمات القافية تتكوّن من أربعة اقسام : بعض كلمة، كلمة، كلمة بعض
أخرى، كلمتين. والحروف القافية تتكوّن من ستّة أقسام : الروي، الوصل،
الخروج، الردف، التأسيس و الدخيل. و الحركات القافية تتكوّن من ستّة أقسام
:المجرى، النفاذ، الحذو، الإشباع، الرس و التوجيه. و انواع القافية تتكوّن من
قسمين :المطلقة والمقيدة. و اسماء القافية تتكوّن من خمسة أقسام : المتكاوس،
المتراكب، المتدارك، المتواتر و المترادف. و عيوب القافية تتكوّن سبعة أقسام :
الإيطاء، التضمن، الإقواء، الإصراف، الإكفاء، الإجازة و السناد

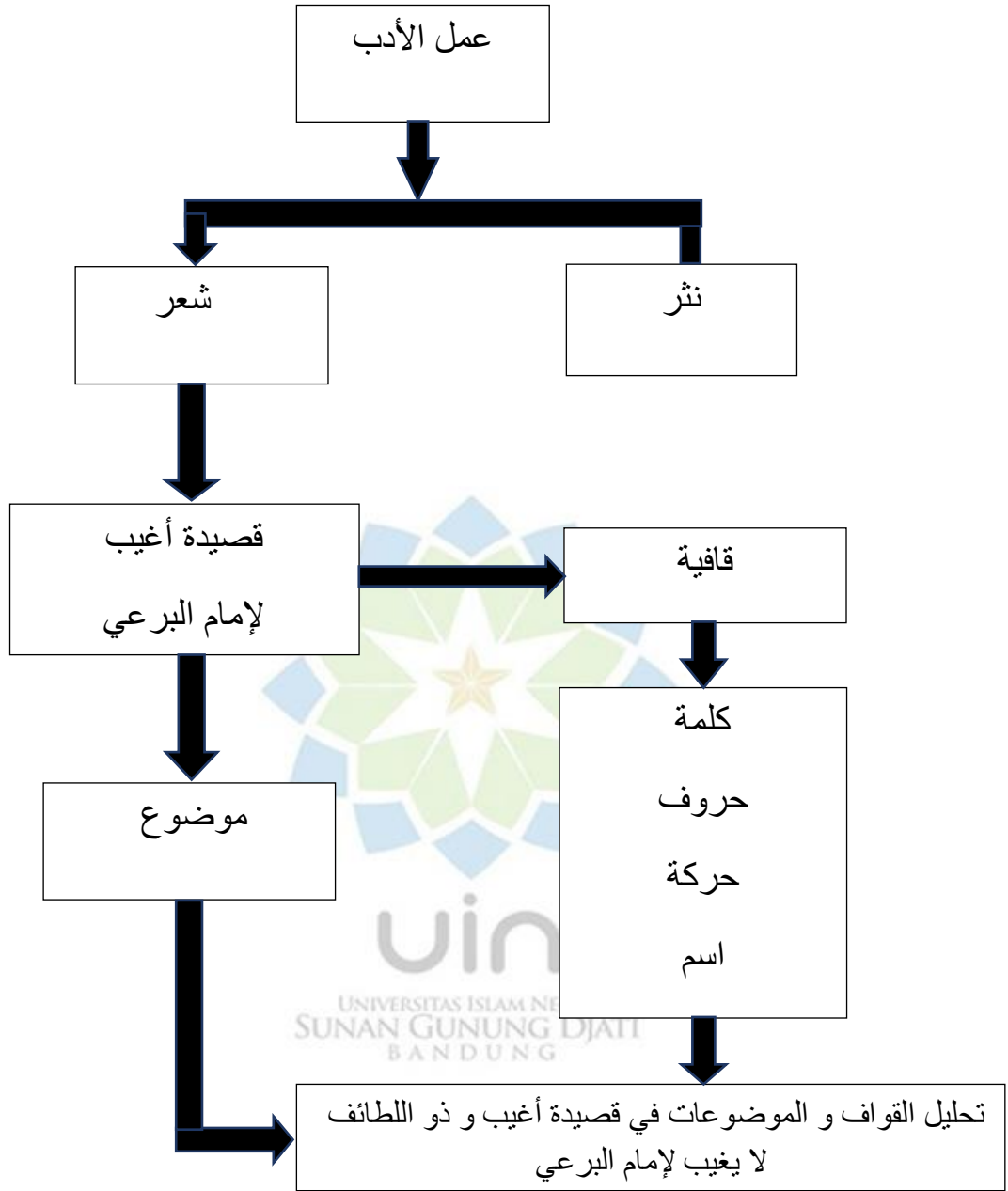
الموضوع هو شيء يدور في ذهن المؤلف وهو أساس الشعر الذي ابتكره
الشاعر. (جبراهيم، ٢٠١٠ : ٦٥) ثم شرحه (تاريغان، ٢٠١١ : ١١) الذي
ينص على أن كل شعر تحتوي على موضوع يتم طرحه أو تسليط عليه. و هذا
يعتمد على عوامل معينة، بما في ذلك فلسفة الحياة، والبيئة، والدين، والعمل
والتعليم الشاعر.

تعلم القواف مهمة للشاعر و الأدباء و محب الشعر العرب الملتزم هذه لأنها
أن يسهل صياغة قواعد الحروف و الحركات في الكلمات النهاية البيت و أيضا
يتجنب الخطئات في تحديد أنواع القافية المستخدمة فيها ويساعد على معرفة
الفرق بين الشعر الملتزم او التقليدي، و الشعر المرسل او المطلق و الشعر المنشور
او الحر.

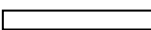
يهدف أساس التفكير لإعطاء صورة منهجية في بحث لأجل ان يستطيع
كمراجع أثناء بحث العلمية، لذلك سيقدم الباحث جدول الأساس التفكير عن

قاعدة علم القواف في قصيدة اغيب للإمام البرعي على شكل مخطط لكي هذه
البحث ان يفهم بسهولة.





وضوح:

متعلقة غير مباشرة : 

متعلقة مباشرة : 